

تفاصيل آخر ساعتين في حياة القذافي

ملحقات هدية مجانية مع العدد

رئيس مجلس الإدارة
سيد محروس

رئيس التحرير
أحمد كمال زكي

السنة الأولى - العدد (0) - الثلاثاء - ١ من نوفمبر ٢٠١١م - ٥ من ذي الحجة ١٤٣٢هـ - ٢٢ صفحة - الثمن جنيه ونصف

أحد مقاتلي «الانتقال» أمر بقتل العقيد انتقاما لأخيه

أسرار صفقة العمر التي أفسدتها خلافات الثوار

كانت الصدمة الكبرى: إذ اكتشف أنهم من الثوار، وبلا تردد عرض عليهم ما يكفيهم من نقاب الدولارات مقابل أن يتركوه ليروح، وقال لهم: «أنا سأغادر البلاد وأتركها لكم.. أنتم لن تستفيدوا شيئا من قلتي.. فخذوا ما يكفيكم واتركوني لأرحل.. واستمرت المفاوضات بينه وبينهم لمدة ساعتين تقريبا قضاها في مأسورة السيول، وسال أحدهم بالعمل لهذا العرض، بينما فكر الآخرون في العواقب التي قد تترتب على هروبه، وتخوفوا من قدرته على حشد جيش قوي بعد هروبه يمكنه من العودة إلى ليبيا مرة أخرى، وعندما استخدم الخلاف بينهم قروا الاتصال بالقيادة العسكرية لمصراتة «إبراهيم بيت المال»، الذي أمرهم بالقبض عليه وتسليمه له في القيادة العسكرية لمصراتة، وبالفعل أسرو القذافي وتحركوا متجهين إلى حيث أسروا، وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا من مدينته، حضرته أربع سيارات محملة بمسليحين من اتصال القذافي لذك أسرته، بعد علمهم بالخبر، وحدثت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أصيب على إثرها القذافي بطلق نار في رجله اليمنى، ونجح الثوار في حسم المعركة لصالحهم، وفر اتصال القذافي هاربين، واتخذ الطريق إلى القيادة العسكرية لمصراتة، قام واحد من مقاتلي المجلس الانتقالي بفتح النار على القذافي، وعند التحقيق معه تبين أن له أخا قتله اتصال القذافي، فأراد أن يقتل أخيه ويأخذ بثأره من القذافي.



القذافي

الخاص لسيد القذافي، وهو يختبئ هنا، مشيرا إلى فتحة المأسورة، فاقترابه إلى هناك ليجدوا القذافي أمامهم في مفاجأة غير متوقعة، وكان يجلس على ركبتيه عندما دخلوا إلى المأسورة، وعندما سالمهم: «من أنتم؟»

فعدت السيارتان اللتين كانتا في واقع الأمر تتبعان مقاتلي المجلس الانتقالي وثمان في الطريق بالمصادفة، وعندما سألوا الحارس عما يريد، ولما يقف في هذا المكان، قال لهم، وهو يتصور أنهم من مؤيدي القذافي: «أنا الحارس الموريتاني إلى أعلى المخبأ للحراسة، وبعد مرور حوالي نصف ساعة شاهدت سيارتين قادمتين من مأسورة وأنا أتبعهما تحملا للحراسة المفقودة في الصحراء إثر ضربات الناتو، فصرخ ليهما قائلا: «الله أكبر.. سيدي هنا»

أول مرشحة صعيدية للرئاسة

أعلنت الحامية الشامية صفاء العترى نيبتها الترشح في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة؛ لتكون بذلك أول سيدة صعيدية تقبل على هذه الخطوة التي قد تكون غريبة على الصعيد نظرا لاعتماد الانتخابات هناك على العصبية والعادات والتقاليد المرتبطة بهذه البقعة شديدة الخصوصية في مصر، وقالت العترى - المولودة بقرية صنيم إحدى قرى المرحلة أبو قرقاص في المنيا - إن المرحلة التي تمر بها مصر بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير، أتاحت الفرصة للشباب لكي يكون لهم الحق في اعتلاء المناصب القيادية في كافة المجالات، وليس الرئاسة فحسب، مؤكدة أنها فكرت في الترشح للرئاسة حتى تتمكن الباب على مصراعيه أمام الشباب لدخول المعترك السياسي دون خوف أو تردد، مشيرة إلى إيمانها بأن المرأة إذا تولت المسؤولية ستحكم بقدر كبير من الديمقراطية والعدل والشفافية، ووصفت العترى علاقتها مع القوى السياسية الحالية بالمجيدة، مشيرة إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تأتي في مقدمة هذه القوى؛ لأن «الإخوان» قوة لا يستهان بها.



صفاء العترى

أصغر «ناضوري»: أشم المباحث عن بُعد

هو أصغر «ناضوري» إنفاق يمكن أن تقابله في حياتك، إن لم يكن أصغر ناضوري على الإطلاق؛ فعمره لا يتجاوز خمسة أعوام، لكنه رغم ذلك يشعر بأنه شاب في العشرين، يتحدث بطلاقة بدو الصحراء، ويمكر أهل المدن، وهو يعرف جيدا طبيعة عمله، والطلب منه، فيقع في مكان مراقبته الذي يبعد نحو ٥٠ مترا عن النفق المراد مراقبته، وطبعاً لا يثير وجوده أي شك؛ لأنه بالنسبة للآخرين مجرد طفل صغير يلهو.. لكنه في حقيقة الأمر يراقب النفق بعيني سقز، مجرد أن يشك في شخص غريب، يسارع بالتبليغ لأخذ الاحتياطات اللازمة، وهو يعرف جيدا كيف يكشف الغراب، ويعترف على رجال المباحث، فهو كما يقول: «يشمهم عن بعد» ويجرس و.. ح على عمله في مراقبة الأنفاق بين غزة ومصر لينفق على أسرته، بعد وفاة والده؛ فهو رغم صغره كبير أخوته، ويلتزم بمسؤوليات المنزل مع والدته، ولا يستطيع الاستغناء، عن دخله من هذا العمل، والذي يصل إلى ١٠ دولارات يوميا.

اقرأ المزيد في «هنا سيناء».. ص ١٣



زيد خليلي - رفح

HOSSAM & ELSAYED
FOR CONSTRUCTION

شركة حسام والسيد محمود للمقاولات

المنوال: ١٠ برج الإيقاف به - ميدان الجوهريه - طنطا
ليفيون: ٤٠٣٤٦١٣٤ - موبایل: ٠١٢٣١٣٥٠٠ - فاكس: ٠١٠٣١٣٣٢٨

المنوال: مينه ٠١٦١٠١٦ - الجوهريه - الرقة - الحج الاول - إكزبور
ليفيون: ٤٠٣٣٦١٣١٣٤ - موبایل: ٠١٧٥٠٧٤٧٥ - فاكس: ٠١٠٣٣٦١٣١٣٧

كل المصريين

ليس لنا كبير..!

هذه تجربتنا الأولى بحسابات الوثائق والتصاريح والروتين الممل المميت؛ لكنها تجربتنا ألف - وربما أكثر - بحسابات الخبرة، والإحباط، والخدمة في بلاط صاحبة الجلالة.

لذلك فنحن لم نشعر بخدائنا التجربة، وإن كنا لم نرأ من ارتباطات البداية، ومن ثم نخوض هذا المعترك الريق بان دفاع التحمس، وتكثف المتوجس.. نخشى حكم القراء، وانتقاد الزلاء، وترصص الأعداء.. ولكننا في الوقت نفسه، نشق في الله، ونعتقد في أنفسنا، ونراهن على المستقبل الذي تغرر وجهه في ثمانية عشر يوما من الحاض العسر، حتى وإن لم يستمر الوجه المشرق كثيرا، فنحن ندر - أملا - أن الوجه المتجه ليس سوى عرض لرض سرعان ما يتدحر ويفر إلى غير رجعة.. وهاأنذا ليس على رجل أعمال يتصيدنا، ولا تافه يتلفنا، ولا كاره يتهددنا.. بل نراهن على قارئ واع، كئيب، لا يتوقف عند الطواغر، ولا يبني رؤاه على قشور، وإنما يتجاوز إلى البواطن، ولا يسلم قلبه لتوافه الأمور!

ولأننا نبدأ تجربة كبيرة بصوحنا، وحماستنا، فإننا نتوقع الشراك والسود، وننتهي لتلقي السهام في الصدور، والغزوم فيما تباعد الحدود!

ولا نغني أنفسنا من أي خطأ، غير مقصود، قد تقع فيه؛ فهذا وارد في بدء أي حلم كبير، حتى تستقر الأشياء، الضحى اللائق، وهذا ما يدفعنا إلى تقديم اعتذار مسبق، عن أي أخطاء قد تقع في بداية الطريق، وما نملك التأكيد عليه أننا سنحرض طوال الوقت على تقديم مادة تحترم القارئ، من خلال مخاطبة عقله وعدم تجاهل قلبه.. كما نتعهد بأننا لن نحتاج لأحد (مهما علا ويغى) على حساب أحد (مهما رقى ودنا)، ولن نطلب أحدا، أو نجور على أحد.. لكننا في الوقت نفسه لن نلن لأحد، ولا نساوق وراء أحد، مهما بلغت سطوته، أو طبق الأفاق نفوذه؛ فلن يكون لنا كبير إلا الحق، ولا غاية إلا الحقيقة!

وشعارنا سيكون محمدا من أول حرف تهيم في فضائه قطرات الدماء السوداء، التي تستكبه ماكينات الطباعة العملاقة، على أديم صفحاتنا.. فمن أسما نستخدم شعارنا: جريدة كل المصريين.. لكل المصريين، وهو ليس مجرد شعار، ولكن منهج عمل، وأسلوب حياة.. فنحن ن فكر الآن، وسننظر بعد ذلك، وسنظل في حالة التفكير هذه، في كيفية إشراك القارئ معنا دائما؛ ليكون واحدا من فريق العمل، أو أصحاب هذه الجريدة التي نجرها فتية؛ ليستحيل الشعار إلى واقع يلمسه الجميع، وتكون جريدة

رسالتنا، هي: الصحافة أخلاق، لأننا نقتنع بأن الصحافة - أي صحافة - أصبحت أخلاقا فعلا وقولا، لا تصلح حالنا، واختلف وضعنا تماما على كافة المستويات

كل المصريين، هي أول جريدة مصرية أكل المصريين بحق.

وإذا كان شعارنا محمدا، يرسم لنا طريقا واضحة نسير عليها.. فطموحنا واضح ومحدد أيضا، وهو الوصول إلى أدار صحفى محترم، لا يسعى إلى الأثارة أو الغيبرة أو غيرها من أمراض المهنة الرمنمة، ولا يرضى بغير الحقيقة التي تقدم في حجمها الطبيعي دون تحويل أو تهوين.. ومن هذا المنطلق، فنحن نتعهد بأننا لن نقدم إلا الخبر الذي نتحقق منه ونتأكد من صدقه، أما الأخبار التي لا نستطيع التأكد منها فلن نعرف طريقها إلى النشر عندما مهما كانت مغرية بمعايير تحقيق الأثارة أو زيادة التوزيع والانتشار.

أما رسالتنا، فهي: الصحافة أخلاق؛ لأننا نقتنع بأن الصحافة - أي صحافة - لو أصبحت أخلاقا فعلا وقولا، لا تصلح حالنا، واختلف وضعنا تماما على كافة المستويات، ولأننا نؤمن بهذه الرسالة، فنسعى إلى تأكيدها من خلال أدائنا الصحفى الذى سيكسب هذا المعنى طوال الوقت، من خلال فريق يعمل بمهنية ويؤمن بميثاق الشرف الصحفى، والأخلاقى.

ونصل الآن إلى هدفنا، وبلا مقدمات أو تهديدات، نقول وبوضوح إن هدفنا: أن نكون الأفضل.

أن نكون الأفضل في الممارسة الصحفية، من خلال عمل يحترم الآخرين ولا يسفّه تجاربهم، ويحترم القراء ولا يتعالى عليهم، ويحترم المهنة ولا يتجاهل مسابقتها وأخلاقياتها.

● أن نكون الأفضل في الأفكار المبتكرة والجديدة التي نقدمها لخدمة القراء، في كل أنحاء مصر، وهي إن لم تظهر في هذا العدد، فعزنا أننا واجهنا الفخاخ والسود أكر مما كنا نتصور، وأسرع مما كنا نفترض، وقد أخذت هذه